يهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز ثقافة المطالعة والبحث العلمي

جامعة قطر تحتضن الملتقى الأول لجمعية المكتبات والمعلومات

الدوحة - الشرق

استضافت جامعة قطر صباح أمس الملتقى الأول لجمعية المكتبات والمعلومات في قطر (قيد التأسيس) والذي حمل عنوان «نحو مستقبل واعد في مجال المكتبات والمعلومات». ويهدف هذا اللقاء الذي يعتبر باكورة أعمال الجمعية إلى تعريف المجتمع المحلي بأهداف الجمعية قيد التأسيس ورؤيتها وتطلعاتها والإطلاع على آراء المشاركين حول الدور الذي يمكن أن تؤديه الجمعية لخدمة متخصصي المكتبات. كما يهدف هذا اللقاء إلى إتاحة الفرصة أمام متخصصي المكتبات والعاملين في قطاع المكتبات والمعلومات بدولة قطر للتفاعل وتبادل الخبرات. وقد تم تنظيم هذا الملتقى برعاية جامعة قطر ودار المنظومة وفي أي بي بلاتينيوم كونسيرج. وتأتي استضافة جامعة قطر لهذا الملتقى انطلاقاً من اهتمامها بنشر العلم والمعرفة ودعم مؤسسات المجتمع المحلي التي تهدف إلى تعزيز ثقافة المطالعة والبحث العلمي. وقد حضر الملتقى د. خالد العلي مساعد نائب رئيس جامعة قطر لشؤون أعضاء هيئة التدريس ود. هند المفتاح رئيس اللجنة التأسيسية لجمعية المكتبات والمعلومات في قطر و د. خالد السليطي مدير عام الحي الثقافي كتارا و أ. عبدالله الأنصاري مدير إدارة المكتبات بوزارة الثقافة والفنون والتراث في قطر و د. كلوديا لوكس مدير مشروع مكتبة قطر الوطنية، بالإضافة إلى حضور العديد من مختصي المكتبات في دولة قطر وبعض الخبراء والمختصين المحليين والدوليين في قطاعي المكتبات والمعلومات. وقد تضمّن اللقاء تنظيم ورش عمل وحلقات نقاشية لبحث سُبل النهوض بقطاع المكتبات في قطر.

وفي كلمته الترحيبية، قال د. خالد العلي: «يسرني أن أكون بينكم اليوم لأرحب بالقائمين على مشروع تأسيس جمعية المكتبات والمعلومات في دولة قطر وأن أستقبلهم باسم جامعة قطر السباقة دائما إلى دعم كل جهد علمي وأكاديمي وبحثي وكل نشاط يسهم في خدمة أبناء المجتمع القطري والمقيمين على أرض هذا الوطن المعطاء. واسمحوا لي أن أؤكد على اهتمامنا بهذا الملتقى الأول لمتخصصي المكتبات والمعلومات في دولة قطر واعتزازنا بهذه الجهود الرامية إلى تطوير العمل المشترك بين أهل المهنة ومؤسساتها والهادفة إلى تعميق روح التعاون والتكامل في خدمة مصالح هذا البلد وهو في خضم تنفيذه لرؤيته الوطنية 2030 السائرة على طريق مجتمع المعرفة واقتصاداتها». وأضاف قائلا: «لا شك أن المكتبات على مختلف أنواعها واختصاصاتها هي أساس مجتمع المعرفة كما أن الثقافة بمفهومها الشامل تعتبر أداة أساسية لبقاء أي مجتمع من المجتمعات ورقيه فهي تمثل موسوعة حياة هذا المجتمع وسموه، وتعتبر كثرة إقبال أفراد المجتمع بمختلف مستوياتهم العلمية والفكرية والاجتماعية على المكتبات والقراءة من الصور الحضارية والمتقدمة. وإن العاملين المتخصصين في المكتبات بمختلف مجالاتها يُصنّفون في طليعة موارده البشرية، ويسهمون مباشرة في تطويره وفي تعزيز قدرات ومهارات أبنائه ضمن الصّعد المعرفية كافة». وأشار د. العلي

د. هند المفتاح

إلى أن جامعة قطر استضافت شهر مارس الماضي في المكتبة الندوة العلمية الأولى للمتخصصين العاملين في قطاع المكتبات في دولة قطر بتنظيم من وزارة الداخلية القطرية، واليوم تحتضن هذه الجامعة الملتقى الأول لمتخصصي المكتبات في دولة قطر بتنسيق مع جمعية المكتبات والمعلومات القطرية، وفي فبراير المقبل ستستضيف الجامعة الإجتماع الثامن عشر لعمداء ومديري المكتبات الجامعية في دول مجلس التعاون الخليجي من جانبها، قالت د. هند المفتاح رئيس اللجنة التأسيسية لجمعية المكتبات والمعلومات في قطر: «إن جمعية المكتبات والمعلومات في قطر حالياً قيد التأسيس ومقرها الدوحة وتشمل متخصصين قطريين من مختلف المكتبات بدولة قطر بالإضافة إلى الكوادر الأخرى التي لديها مبادئ مشتركة تسعى للنهوض بدور المكتبات والسعي إلى نشر أحدث التطورات في مجال المعرفة».

وأضافت: «تتطلع الجمعية بدورها إلى خدمة متخصصي المكتبات وتطويرهم وتعزيز الروابط بينهم وكذلك السعي لأن تكون المكتبة في دولة قطر تواكب أحدث المستجدات في مجال المكتبة والمعرفة على المستوى المحلي والدولي. وقال د. خالد السليطي المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا): «أشعر بالاعتزاز لوجودي في جامعة قطر خاصة أني كنت عضو هيئة تدريس فيها، كما أشعر بالفخر لكون جامعة قطر من أهم المؤسسات التعليمية البحثية الشاملة في المنطقة والتي أطمح أن تواصل جهودها لتلبية تطلعات الأجيال في دولة قطر».

وقد تحدّث د. السليطي عن دور المكتبات في تقدم الشعوب ونشر المبادئ والقيم. وأضاف قائلاً: «يُشكل انعقاد هذا الملتقى فرصة مهمة للقاء زملاء المهنة الواحدة من متخصصي المكتبات والمعلومات، وخلق واحة لتبادل الأفكار والمعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات المهنية. وأشار د. السليطي إلى أن علم المكتبات ظهر نتيجة الحاجة الملحة لتزويد الباحثين والعلماء بمعلومات دقيقة في مختلف المجالات وذلك في أقل وقت وجهد. لذا يتضح دور الجمعية في تعزيز دور المكتبات باعتبارها جسرا يربط بين أوعية المعلومات والباحثين كل في مجال اختصاصه، بالإضافة إلى دورها في دفع عجلة التطور المستمر لمتخصصي المكتبات ومساعدتهم في مواكبة آخر المستجدات على الصعيد الدولي. من جانبها، تحدّثت د. كلوديا لوكس مدير مشروع مكتبة قطر الوطنية عن إدارة المكتبات وسُبل التطوير المهني للعاملين بها. وقد تناولت ثلاثة محاور رئيسة هي: نظرة المجتمع لمهنة متخصصي المكتبات وإدارة المكتبات وإدارة التغيير والتطور المهني والتدريب كعامل رئيسي نحو التغيير.

د. العلي: المكتبات بمختلف أنواعها هي أساس مجتمع المعرفة

د. السليطي: الملتقى فرصة للاطلاع على أحدث الخدمات المكتبية

د. هند المفتاح: الجمعية تشمل متخصصين قطريين من مختلف المكتبات

جانب من المشاركين